**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السادسة والأربعون بعد المائتين في موضوع (الباعث) وهي بعنوان \*حقيقة البعث والنشور :**

**فمن الذي قدح النار منه؟! ومن الذي جعل آيات الكون قائمة أمام الأعين؟ أليس هو الذي يعيدنا يوم العرض الأكبر؟! ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الأخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ \***

**أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى ﴾**

**[يس: 80-81].**

**يا أيها الإنسان، انظر إلى السماوات بلا عمد.**

**يا أيها الإنسان انظر إلى الأرض في أحسن مدد.**

**انظر: من أجرى الهواء؟ من سير الماء؟ من جعل الطيور تناظم بالنغمات؟ من جعل الرياح غاديات رائحات؟ من فجر النسمات؟ من خلقك في أحسن تقويم؟**

**﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ ﴾ [يس: 81]. سبحان الله! ما أقدر الله!**

**يقول عمر رضي الله عنه وأرضاه: والله لولا يوم القيامة لكان غير ماترون. لو لم يكن هناك يوم بعث ونشور، أكل الأقوياء الضعفاء، وأخذ الظلمة المظلومين، وتجبر المتجبرون في الأرض.**

**مَثِّلْ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَغْرُورُ \*\*\*يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَمُورُ**

**إِنْ قِيلَ نُورُ الدِّينِ جَاءَ مُسَلِّماً \*\*\*فَاحْذَرْ بَأْنْ تَأْتِي وَمَا لَكَ نُورُ**

**حَرَّمْتَ كَاسَاتِ الْمُدَامِ تَعَفُّفاً \*\*\*وَعَلَيْكَ كَاسَاتِ الحَرَامِ تَدُورُ**

**متى يستفيق من لم يستفق اليوم؟متى يتوب إلى الله من لم يتب هذه الساعات؟ متى يحاسب نفسه من لم يحاسبها قبل العرض على الله؟!**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**